

إقرأ كتاباً... .

حيي العروبة - بكرةً وأصيلاً
أوقد لأجل محبةٍ قنديلاً

إقرأ كتاباً ثمّ - إقرأ بعده
كُتباً لكي لا يحتويك جهولا

ألعلمُ نبراسُ العقولِ ومنبعُ
للمجد يصنعُ قادماً ما مولاً

طوّر من التفكير إن حدثه
خيرُ الزمانِ وليس ذلك غولا

حيي العروبة - لا بقولٍ زائفٍ
بل بالتفكير كي نروم حلولا

ونُثيرُ في كلِّ العقولِ تفكراً
ولكل علمٍ نبتغيه وصولاً

غير ابن سينا ثم نُله بعده
هل لن تلد كلُّ النساء مثيلاً؟؟؟

قد خاب ماضيها الذي نهفو له
إذ لم يُحقق للأنام فتيلاً

أرسم لأمتنا الضعيفة - منهجاً
نقوى به كي لانكون ذيولاً

لا تبتئس فالجهل يُعمي كلاً ما
بلغ الدجى في الخافقين ذهولا

جدِّدِ منا هجك التي قد عاشها
آباؤنا... هي لم تكن تنزيلا

أجيالنا تحتاج منا دعمهم
ببناءٍ أجيالٍ تكون عقولا

ليست ثوابت كالنجوم بعتمةٍ
أو سنةً لا تقتضي التبديلا

تحيا العروبةُ غير أن حياتها
تحتاج منا الجهد لا التقبيل

تحتاج منا أن نرى قدامنا
فالخلف لا نرضى به تأصيلا

أترك حقوداً جائراً ومنا فقا
واترك عدواً همُّه التخذيلا

مادام فينا العقل دون تفكيرٍ
هيهات أن نرقى السلام طولا

إعمل لعزٍّ ما استطعت تجرداً
لا تتبّع الأقوال والتأويلا

ليس التُّراث طريقينا وصراطنا
فلربما جنح التراث الميلا

ولربما الأُميال بعضٌ تخلفِ

فينا فصرنا للظلام دليلا

إن التقدّم للعلی یُضنينا

مادام فيننا الطيلُ والتطبيلا

إن الكرامة والعلی في أصلها

شخذُ العقول بهمةٍ لاقبلا

العلم دون تمرُّسٍ وتعاونِ

جهلٌ مضلٌ ساء ذاك سبيلا

العلم دينٌ والعلوم تدينُ

حازا وربُّك في الأنام جميلا

اليوم غير الأمس في ومضاته

ما كلُّ ومضٍ شُعلةٌ وفتيله...